

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	--	--	---	--

هيئة تدابير الصحة النباتية
الدورة الخامسة
روما، 22-26 مارس/آذار 2010
تقرير الرئيس إلى الدورة الخامسة لهيئة تدابير الصحة النباتية
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

أولا - المقدمة

1- يقدم هذا التقرير لمحة موجزة عن عام 2009. كما يقدم آخر المعلومات عن التحديات الرئيسية التي حددتها لعام 2009 في التقرير الذي رفعته إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة.

ثانيا - مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية

2- عقد مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية ثلاثة اجتماعات رسمية منذ التقرير الأخير الذي رفعته إلى هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة): اجتماع قصير انعقد صباح اليوم الأخير للدورة الرابعة للهيئة في 3 أبريل/نيسان 2009. واجتماع لمدة أربعة أيام من 23 إلى 26 يونيو/حزيران 2009، واجتماع ليوم واحد في 5 أكتوبر/تشرين الأول 2009، قبيل انعقاد اجتماع جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وتوجد جميع تقارير مكتب الهيئة على العنوان التالي <https://www.ippc.int/index.php?id=202500> وانهقدت جميع الاجتماعات بالاشتراك مع أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات، التي لولا مشاركتها وعملها الدؤوب لما كان من الممكن التوصل إلى العديد من القرارات والتوصيات التي اعتمدها المكتب.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثالثا - الميزانية والخطة التنفيذية لعام 2009

3- ناقش المكتب والأمانة، خلال اجتماع المكتب في أبريل/نيسان 2009، تخصيص التمويل المتاح من البرنامج العادي، والذي لم يكن، حسب الوثائق المقدمة إلى الهيئة في دورتها الرابعة، قد خصص في الخطة التنفيذية لعام 2009. ورغم أن الهيئة اقترحت في دورتها الرابعة تحويل الموارد من تطوير البوابة الدولية للصحة النباتية وأداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، اتفق المكتب مع الأمانة على أن سحب جميع التمويل من تلك المشاريع في تلك المرحلة من شأنه أن يؤدي إلى فقدان الاستثمارات دون جني أي فائدة تذكر من العمل الذي سبق إنجازه. ووافق المكتب على أن العمل المنفذ حاليا بشأن البوابة الدولية وأداة التقييم ينبغي أن يكتمل، ولكن دون البدء في أنشطة جديدة في هذين المجالين. كما وافق المكتب على استخدام الموارد غير المخصصة من أجل تنظيم حلقات عمل إقليمية عن استعراض مشاريع المعايير في أقاليم البحر الكاريبي والبلدان الناطقة باللغة الروسية والمحيط الهادي وأفريقيا (البلدان الناطقة بالإنكليزية والفرنسية) والشرق الأدنى. وسبق لجمهورية كوريا أن تفضلت بعرض لتمويل حلقة العمل الإقليمية حول مشاريع معايير لإقليم آسيا.

4- وفي اجتماع المكتب في يونيو/حزيران 2009، كان تخصيص الموارد المالية مرة أخرى محط نقاش جوهرى وبنود معروضة لبيت فيها. واستنادا إلى النفقات حتى ذلك التاريخ والنفقات المتوقعة للفترة المتبقية من عام 2009، وإدراكا بأن حالة التوظيف في الأمانة كانت أقل بكثير من المستوى المطلوب وأن عدة وظائف دائمة كانت لا تزال شاغرة، عدّل المكتب الأنشطة المخططة التي كانت قد عرضت على الهيئة في دورتها الرابعة في الخطة التنفيذية لعام 2009. ووفقا للأفضليات التي أعرب عنها في الدورة الرابعة للهيئة، أوصى المكتب بما يلي:

- الاستعانة بدعم إداري للمساعدة على تنفيذ أنشطة وضع المعايير؛
- الاستعانة بخدمات مستشار لتنظيم جماعة عمل خبراء إضافية لصياغة معيار جديد، ويستحسن أن يكون ذلك في عام 2009 ولكن على الأقل قبل انعقاد الدورة الخامسة للهيئة؛
- الاستعانة بمستشار لإدارة عملية المناقصات بالنسبة لنظام التعليق الإلكتروني للتعليقات على مشاريع المعايير ووضع الصيغة النهائية لأداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية؛
- وإصدار عقد لمدة أحد عشر شهرا لشخص يبدأ نظام استعراض التنفيذ وتقديم الدعم.

5- كما خصصت موارد لاجتماع جماعة عمل الخبراء نفسها وللوضع الفعلي للصيغة النهائية لمشاريع التعليق الإلكتروني وأداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية. وأخيرا، خصصت الموارد اللازمة لحلقات العمل لإقامة شبكات مختصة ببناء القدرات.

6- وبحلول اجتماع المكتب في أكتوبر/تشرين الأول 2009، تم الاستعانة بالدعم الإداري من أجل وضع المعايير؛ وكانت المناقصات لنظام التعليق الإلكتروني ووضع الصيغة النهائية لأداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية على وشك الصدور؛ ولم يعين أي أحد لبدء نظام استعراض التنفيذ وتقديم الدعم؛ ولم يخطط بعد لتنظيم جماعة عمل إضافية للخبراء لصياغة معيار جديد.

رابعاً- حالة التوظيف في أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات

- 7- سيقدم تقرير الأمانة بطبيعة الحال تفاصيل كاملة عن حالة التوظيف في أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات. ومع ذلك، أود أن أشاطركم بعض ملاحظاتي في هذا الصدد.
- 8- ووافق مؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 على توصية صادرة عن التقييم المستقل للاتفاقية الدولية لحماية النباتات وترتيباتها المؤسسية لكي يكون للاتفاقية الدولية أمين يعمل بدوام كامل. وأيدت أيضا الهيئة تماما التوصية خلال اجتماعها السنوي في عام 2008. وساعد المكتب على إعداد وصف للوظيفة تم الانتهاء منه في أبريل/نيسان 2008. ووافق المكتب على تأجيل شغل وظيفة المنسق بشكل مؤقت عندما ستصبح شاغرة في أغسطس/آب 2008، وذلك للمساعدة على ضمان التمويل اللازم لوظيفة الأمين بدوام كامل.
- 9- وصدر إعلان وظيفة الأمين بدوام كامل في يناير/كانون الثاني 2009 وشاركت، في أبريل/نيسان 2009 عندما وردت جميع الطلبات، في المراحل الأولى لعملية الاختيار. وفي يوليو/تموز 2009، أُحطت علما بأنه وقع الاختيار على الأمين الجديد، لكنه لم يكن قد بدأ عمله وقت إعداد هذا التقرير.
- 10- وأنا على ثقة من أن الأمين الجديد سيتمكن، بفضل مساعدتنا جميعا، من إنجاز عمل ممتاز لوضع الاتفاقية الدولية لحماية النباتات على جدول الأعمال العالمي.
- 11- كما أن الوظيفة الدائمة الجديدة للمسؤول عن تنفيذ المعايير، التي أشرت إليها في التقرير الذي رفعتة إلى الهيئة في دورتها الرابعة، لم يتم شغلها بعد. وقد استكملت المقابلات لهذه الوظيفة الجديدة في مطلع يوليو/تموز 2009.
- 12- وتم شغل وظيفة المسؤول الإعلامي السابق، ولكن المرشح، حتى ديسمبر/كانون الأول 2009، لم يكن قد بدأ عمله بعد.
- 13- وتتقدم عملية التوظيف للوظائف الإدارية بوتيرة بطيئة. ونتيجة لتقاعد مسؤول المساعدة التقنية في ديسمبر/كانون الأول عام 2009، فإن الأمانة الآن في وضع يمكنها من توظيف منسق جديد.
- 14- ويرسم التقرير الذي أعدته صورة قاتمة عن حالة التوظيف في الأمانة وإنني أدرك أنه لا يقدم إلى الهيئة صورة كاملة عن حالة التوظيف لعام 2009. وكانت هناك عقود قصيرة المدة أو لبعض الوقت للسماح بإحراز التقدم في عدة أنشطة برمجية. وأبلى برنامج الموظفين الفنيين المزاملين بلاءً جيداً وتمكنت الأمانة من الاستفادة من هذا البرنامج الذي تنفذه المنظمة. وكان للمساهمات العينية المقدمة من الأطراف المتعاقدة في تمويل المسؤولين العاملين بدوام كامل أو لبعض الوقت دور أساسي في المساهمة في إحراز تقدم بشأن برنامج العمل، وإنني أعرب عن امتناني لذلك.

خامسا - مشاركة أعضاء المكتب في الاجتماعات

15- كان عام 2009 عاما مفعما بالنشاط من حيث مشاركة المكتب في الاجتماعات الدولية والمساهمة في التعاون الدولي مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة. وكان أعضاء المكتب قد اتفقوا على تبادل تقارير قصيرة للاجتماعات التي شاركوا فيها بصفتهم (سواء بشكل كامل أو جزئي) أعضاء في المكتب. وتشمل قائمة الاجتماعات التي حضرها أو شارك فيها عضو من أعضاء المكتب ما يلي: الاتحاد الدولي للبذور؛ ومجلس الحجر النباتي التابع لرابطة الدول المستقلة؛ وهيئة وقاية النباتات في آسيا والمحيط الهادي، ومنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية؛ ولجنة التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية؛ وبروتوكول مونتريال؛ واتفاقية التنوع البيولوجي (اجتماع الأمانة)؛ ومنظمة الطيران المدني الدولي (اجتماع الأمانة)؛ واجتماعات لجنة المعايير.

سادسا - معلومات محدثة عن التحديات الأساسية لعام 2009

استراتيجية تعبئة الموارد

16- كما لاحظت الهيئة في دورتها الرابعة، فإن استراتيجية تعبئة الموارد أمر ملح وسوف يتعين على الأمين الجديد العامل بدوام كامل معالجتها. وقد بدأ، في أواخر عام 2009 وبمساعدة مستشار، وضع استراتيجية للاتصالات للاتفاقية الدولية لحماية النباتات. وتعتبر زيادة بروز الاتفاقية الدولية لحماية النباتات وإبراز الفوائد التي يمكن جنيها من وجود الاتفاقية الدولية لحماية النباتات وبرامج وطنية لحماية النباتات للعالم، حجر الزاوية الذي تستند إليه استراتيجية تعبئة الموارد. وينبغي أن تكون هذه المسألة أولوية بالنسبة للأمين الجديد. ولا بد من إيجاد حل أكثر جدوى وطويل الأمد لاستيفاء متطلبات الموارد الواردة في خطة العمل والخطط التنفيذية السنوية للهيئة.

استراتيجية بناء القدرات في مجال الصحة النباتية

17- أحرز تقدم كبير في مجال إعداد خطط العمل لتنفيذ استراتيجية بناء القدرات التي اعتمدها الهيئة بصورة مؤقتة في دورتها الرابعة. ويكمن التحدي الآن في اتخاذ الخطوات المقبلة. وفي بعض الحالات، فإن الأنشطة التي تم تحديدها في خطط العمل تشكل بالفعل جزءاً من برنامج العمل السنوي، وينبغي مواصلة تنفيذها على أساس سنوي أو بشكل مستمر. وفي حالات أخرى، سوف يتعين تعبئة موارد جديدة حتى يتسنى تنفيذ خطط العمل. وتنص خطة العمل المرتبطة بمجال تعبئة الموارد للاستراتيجية على عدد من الأنشطة التي ينبغي الاضطلاع بها لاجتذاب هذه الموارد الجديدة. ومن المهم ملاحظة أن هناك العديد من الأنشطة التي يجب فيها على المنظمات الوطنية لحماية النباتات أن تظلم بدور ريادي للحصول على النتيجة التي تنشدها استراتيجية بناء القدرات في مجال الصحة النباتية. إلا أن الأمانة أيضا تؤدي دورا قياديا في العديد من الأنشطة المنفذة ويشكل التنسيق السليم شرطا مهما لتحقيق أي نجاح في بلوغ أهداف استراتيجية بناء القدرات.

نظام استعراض التنفيذ وتقديم الدعم

18- اعتمدت الهيئة في دورتها الثالثة وضع نظام لاستعراض التنفيذ وتقديم الدعم. ولا تحتاج بعض عناصر هذا النظام، مثل الإبلاغ السنوي عن الكيفية التي تفي بها البلدان التزامات الإبلاغ في إطار الاتفاقية الدولية لحماية النباتات، إلى موارد إضافية لأنها تمثل بالفعل جزءاً من برنامج العمل السنوي. غير أن هناك عناصر أخرى تحتاج إلى موارد إضافية، من قبيل الإبلاغ كل ثلاث سنوات عن الالتزامات (غير الإبلاغ) بمقتضى الاتفاقية الدولية وإنشاء مكتب معونة تابع للاتفاقية الدولية. وعلى الرغم من أن الهيئة لم تحدد في دورتها الرابعة في عام 2009 أية موارد لتطبيق النظام، فإن المكتب أوصى في اجتماعه في يونيو/حزيران 2009 بالاستعانة بخدمات مستشار لمباشرة العمل بشأن العناصر الجديدة لنظام استعراض التنفيذ وتقديم الدعم.

19- ولكن لم يبدأ أي مسؤول جديد معني بتنفيذ المعايير ولا مستشار العمل في عام 2009. وعلى حد علمي، ليس هناك أي تحديث آخر بشأن نظام استعراض التنفيذ وتقديم الدعم.

سابعاً - الخلاصة

20- أود أن أتقدم بالشكر إلى جميع العاملين في المكتب على ما قاموا به من عمل دؤوب على مدى العامين الماضيين.

21- وإن هذا هو تقرير الأخرى إلى هيئة تدابير الصحة النباتية. وقد شكل العامين الماضيين تحدياً بالنسبة لي. وعلى الرغم من أنني لن أكون من أعضاء المكتب في المستقبل، فإنني سأتابع باهتمام التقدم المحرز في العمل المنفذ تحت إطار الاتفاقية الدولية لحماية النباتات. وأنا واثقة من أن تعيين الأمين الجديد العامل بدوام كامل ورئيس جديد ومنسق واستمرار المكتب، كلها أمور ستمكن من التصدي للعديد من التحديات التي برزت خلال العامين الماضيين.

22- وأخيراً وليس آخراً، أود أن أشكر الجميع في الأمانة لما أنجزوه من عمل وما تحلوا به من تفان إزاء الاتفاقية الدولية لحماية النباتات.

وتفضلوا بقبول خالص احترامي
السيدة Reinouw Bast-Tjeerde
الرئيسية
هيئة تدابير الصحة النباتية
10 يناير/كانون الثاني 2010